العرب
الأربعاء 2019/11/27
السنة 42 العدد 11541

ترشح بلومبيرغ للرئاسة يسلط الضوء على علاقة الإعلام بالسياسة

رقم قياسي جديد: إنفاق 31 مليون دولار على الإعلانات التلفزيونية في الحملة الانتخابية الأميركية

"بلومبيرغ نيوز" تعتزم عدم التحقيق في حياة مالكها مايكل بلومبيرغ أو منافسيه من حزب الديمقراطيين خلال الحملة الانتخابية الرئاسية، ما يطرح تساؤلات حول العلاقة الجدلية بين الإعلام والسياسة، خاصة أن بلومبيرغ حطم الرقم القياسي في الإنفاق على الإعلانات التلفزيونية.

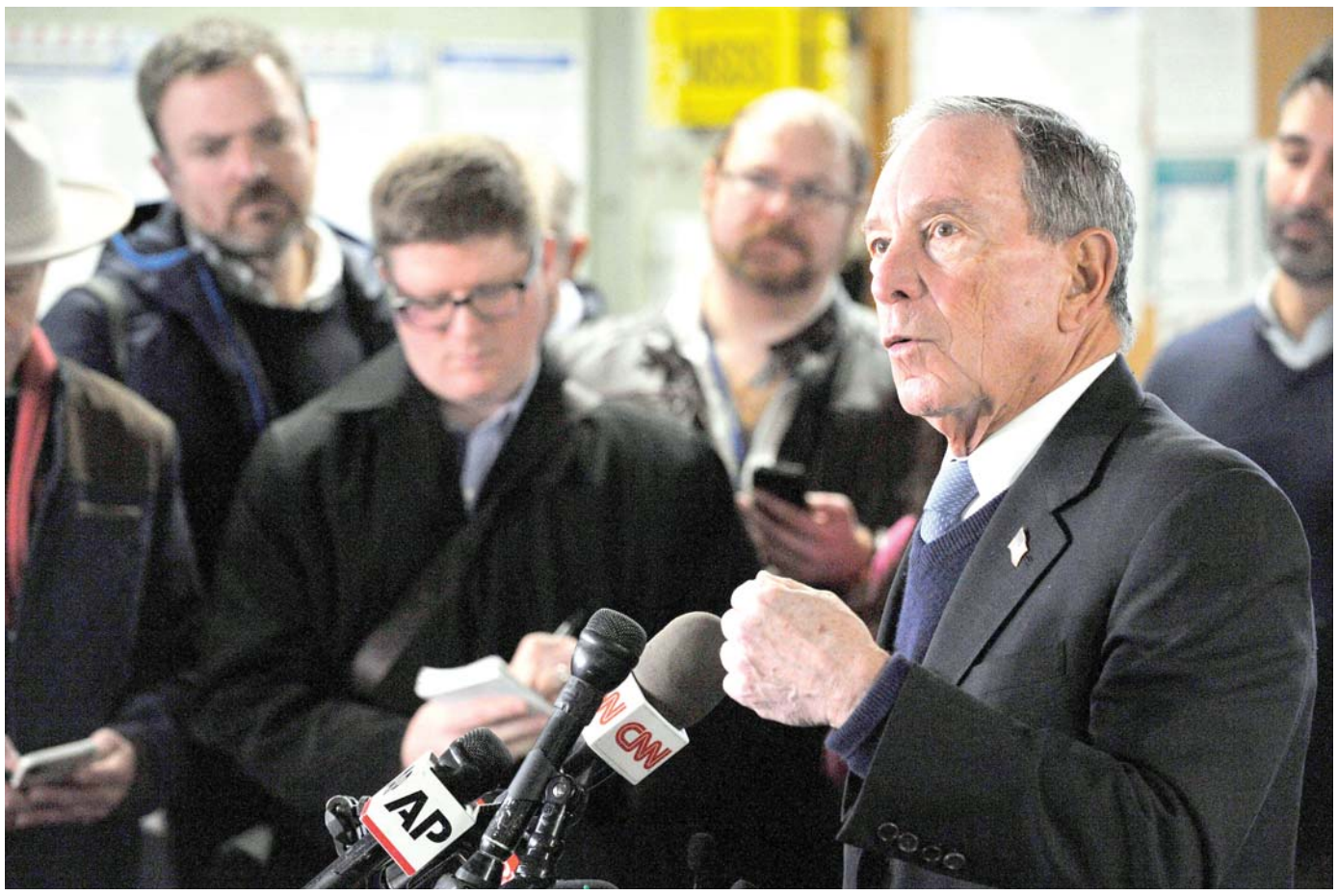

علاقة ملتبسة بالإعلام

واشنطن – عرض رئيس تحرير "بلومبيرغ نيوز"، جون مكلثويت، المبادئ التي تتبعها المؤسسة الإخبارية لتغطية الأخبار بعد أن أعلن مالكها، مايكل بلومبيرغ، أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية لعام 2020.

وكتب مكلثويت أن الوكالة الإخبارية سوف تتجنب التحقيق في حياة بلومبيرغ الشخصية والمالية أثناء حملته الانتخابية، وسوف تتبع النهج ذاته مع المرشحين الآخرين من حزب الديمقراطيين.

وقال رئيس تحرير بلومبيرغ "إن المؤسسة ستتوقف عن نشر مقالات افتتاحية تعبّر عن رأي الوكالة من دون توقيع"، حيث يتم كتابة هذه المقالات التي تمثل آراء "بلومبيرغ نيوز" كمؤسسة، وكذلك آراء مالكها المرشح الآن للرئاسة.

جون مكلثويت

لا جدوى من الادعاء بأن تغطية الحملة الرئاسية ستكون سهلة

وواجه الملياردير والعمدة السابق لمدينة نيويورك مايكل بلومبيرغ بالفعل عدة أسابيع من الاضطراب منذ انتشار الأنباء بأنه يفكر في دخول السباق، لكنه جعل الخبر رسميًا الأحد بإنفاقه أول 30 مليون دولار على الإعلانات التلفزيونية.

وذكرت شركة الإعلانات "أدرفرتايزينغ انالييتكس" أن الملياردير اشترى في المجموع في نحو عشرين ولاية أميركية إعلانات بقيمة 31 مليون دولار، وهو أكبر مبلغ ينفقه مرشح للاقتراع الرئاسي.

وكان الرئيس السابق باراك أوباما، صاحب الرقم القياسي السابق بإنفاقه حوالي 25 مليون دولار في آخر أسبوع من حملته الانتخابية في 2012.

وقال السناتور بيرني ساندرز أحد أكثر المرشحين الديمقراطيين مع إليزابيت وارن، انتقاداً لأصحاب المليارات، الجمعة إنه يشعر "بالاشمئزاز من فكرة أن مايكل بلومبيرغ أو أي ملياردير آخر يمكنه أن يعتقد أنه قادر على الالتفاف على العملية السياسية وتوظيف عشرات ملايين الدولارات لشراء انتخاباتنا".

وأكد في بيان "إذا لم نتمكن من الحصول على دعم القاعدة للترشح، فعلينا ألا نترشح للانتخابات الرئاسية".

كما اتهمته إليزابيت وارن بأنه يريد "شراء الانتخابات".

وينحدر بلومبيرغ من عائلة متواضعة مادياً، إذ كان يعمل والده محاسبا ووالدته سكرتيرة، إلا أنه يعدّ من أغنى رجال الأعمال في مجال الإعلام في الولايات المتحدة في الوقت الراهن.

ومثّل عام 1981، نقطة التحول الأولى في صعود الملياردير الأميركي في عالم الشهرة، عندما أسس وكالة الأنباء المالية التي تحمل اسمه وهو مديرها التنفيذي ويمتلك حالياً نحو 88 بالمئة من أسهمها. وتقدر ثروته حالياً بخمسين مليار دولار.

وقد أرسل رئيس تحرير بلومبيرغ، جون مكلثويت، مذكرة إلى موظفي قسم الأخبار بعد إعلان بلومبيرغ الرسمي من أجل وضع مبادئ توجيهية لتجنّب أي تضارب في المصالح. حيث قام مكلثويت بتفصيل بعض التغييرات القيادية لاستيعاب الوضع الحالي للوكالة بالإضافة إلى عرض توقعات كيفية تغطية الموظفين لأخبار مالكها خلال مرحلة الانتخابات التمهيدية (المفضية إلى اختيار مرشح عن الحزب لانتخابات الرئاسة).

وكتب مكلثويت "قرر مايك الترشح في الانتخابات. لا جدوى من محاولة الادعاء بأن تغطية هذه الحملة الرئاسية ستكون سهلة بالنسبة لوكالة أخبار حافظت على سمعتها للاستقلال بشكل جزئي بعدم الكتابة عن أنفسنا (ونادراً جداً عن منافسينا المباشرين). لا يوجد مرشح سابق للرئاسة يمتلك مؤسسة صحافية بهذا الحجم".

كما أشار مكلثويت إلى أن الوكالة سوف تستمر في سياسة نشرها المعتادة التي تم تطبيقها في عهد بلومبيرغ كعمدة، وهي عدم التحقيق في حياته الشخصية أو أسرته أو ثروته. وأكد مكلثويت على أن الوكالة سوف "تتبع النهج ذاته مع منافسيه المرشحين الآخرين من حزب الديمقراطيين"، على الرغم من أنها ستواصل التحقيق بشأن إدارة ترامب كما كانت تفعل.

ولاحظ المراقبون أن هذا قد يؤدي إلى حدوث خلل في تقارير "بلومبيرغ نيوز" قد يرى أنه يركز على قصص ترامب وعائلته وإدارته في حين لا يتم ذكر التطورات التي تحدث مع بلومبيرغ والمرشحين الآخرين من حزب الديمقراطيين.

لكن مكلثويت قال إن "بلومبيرغ نيوز" ستنشر تحقيقات تشمل مرشحين ديمقراطيين آخرين من "المؤسسات الصحافية الموثوق بها"، دون تحديد المعايير التي تجعل هذا المنفذ ذا مصداقية.

وأضاف أن الوكالة سوف تتوقف عن نشر مقالات افتتاحية تعبر عن رأي الوكالة من دون توقيع، حيث يتم كتابة هذه المقالات التي تمثل آراء "بلومبيرغ نيوز" كمؤسسة، وكذلك آراء مالكها المرشح الآن للرئاسة. سيغادر المحرران التنفيذيان لقسم الرأي، ديفيد شيبلي وتيم أوبراين، للانضمام إلى حملة المالك.

وقد تم تسليط الضوء على الموقف المحرج للوكالة التي غطت أخبار مالكها في مقال تم نشره في صحيفة نيويورك تايمز عام 2011، والتي تناولت بالتفصيل دور صحافي "بلومبيرغ نيوز"، هنري غولدمان، في تغطية رئيسه لموقع الأخبار، والذي اعتبرته التايمز "مشكلة بطبيعتها".

لا جديد.. حزب الله يخنق تلفزيون الجديد

بيروت – حجبت قنوات لبنانية الاثنين تردّداتها عن كل شركات الكابيل المحلية التي أقدمت على قطع بث قناة الجديد في الضاحية الجنوبية.

والقنوات هي المؤسسة اللبنانية للإرسال (Lbci) وmtv وOTV والمستقبل اللبنانية.

وكان موزعو الكابلات قطعوا بث تلفزيون "الجديد" في الضاحية الجنوبية لبيروت، احتجاجاً على سياسة المحطة بحسب تعبيرهم.

وعلقت نائب رئيس مجلس إدارة قناة الجديد كرمى خياط، على قطع بث قناة الجديد في عدد من المناطق "نعيش في شريعة غاب وأصحاب الكابلات يقررون عن الشعب ويمنعونه من مشاهدة المحطة التي يريدها والسؤال هو لماذا يخافون من مشاهدة الجديد".

وأضافت "أصحاب الكابلات يقولون بأنّ قراراً فرض عليهم بقطع 'الجديد'، هل يقبل حزب الله أن يتم التصرف بهذه الطريقة؟".

من جانبها، هاجمت قناة الجديد الخميس في مقدمة أخبارها المسائية حزب الله وقالت "إلى حزب الله الذي أعطى الأمرَ السياسيَّ بقطعِ بثِّ الجديد بالتوافقِ معَ أمل كتضامنٍ وتكافل.. عقوباتُكم أصابت جُمهورَكم والّذي يؤمنُ بالجديدِ ويُصدّقُ على ملفاتِها". وأضافت "وبكلِّ وضوح.. نقول: أصحابُ الكابلات وإلى أن يُنظر في تشريع وضعِهم فهم يأتمرونَ بأوامركم، وبعضُهم يخافُ على رزقِه فأيُّ صورةٍ تقدّمون؟ لقد انتهت أيامُ رستم غزالي وأدوات العسس في لبنان.. ونحن في وطنٍ نرفُضُ فيه منظومةَ المطاوعة والأحكامَ العابرةَ للدولة أمرتُم.. فأطاعوا.. لكنّ الجديد لا تساومُ على الأرض ولو بلغَ تهديدُها الفضاء واجهْنا الكثير مَرّرنا تحتَ النار من دون انحناءة مقاومونَ نحن منذُ التأسيس ولَن نسمحَ بأيِّ جدلٍ في ذلك".

في سياق آخر، تجمّع عدد من الشبان الأسبوع الماضي أمام مبنى قناة "الجديد" مرددين هتافات مؤيدة للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وتهاجم رئيس مجلس إدارة تلفزيون الجديد. كما تعرضوا للقناة بالإساءة والشتائم، وتوعدوا القناة: "قرّبت" و"راجعين".

وحملت القناة من جانبها حزب الله المسؤولية عن أمن موظفيها.

وجاء في بيان في مقدمة أخبارها "مجموعاتٌ من حزب الله بغطاء غير رسمي تُديرُ أمرَ عملياتِ ضدّ الإعلام.. وما تعرّض ويتعرضُ له موظفو الجديد لا يقبلُه عقلٌ ولا دين.. افتراءاتٌ وشتائمُ وصورٌ إباحيةٌ وتوزيعُ خُطوطِ زميلاتٍ وزملاء.. ومعظمُ الجيوش من البراغيثِ المُهاجمة تحتمي بصورة السيد حسن نصرالله لادّعاءِ الحَصانةِ الحزبية".

وأضافت القناة "ومعَ استمرارِ القصفِ المركّزِ على الزملاءِ وأعراضِهم فإنّ الحزبَ صَمَتَ عن الإدانة أو عن تسيطرِ بيانٍ من بياناته الرادعة.. ولأنّ الصمتَ علامةُ الرضا فإنّ الجديد تحمّلُه اليومَ مسؤوليةَ هذا الهجومِ حتى يتبينَ العكس".

وكانت قناة الجديد قبل قطع بثها استضافت مراسل قناة "المنار" السابق، عباس فنيش، في برنامج "يوميات ثورة".

واشترط فنيش على مقدم الحلقة نيشان ديرهاروتيونيان عدم وجود مراسلة القناة، راشيل كرم، في البلاتوه نفسه.

وانسحبت راشيل كرم، التي كان من المقرر أن تشارك نيشان في محاورة فنيش.

واعتبر فنيش أن "الجديد" قامت في الأيام الأولى للتظاهرات بتبرير الشتائم.

وبرر فنيش اشتراطه استبعاد راشيل كرم من الحلقة، بموقف عبّرت عنه كرم في إحدى الحلقات التي بثتّها "الجديد" من ساحة الرياض الصلح في بدايات الثورة، حين استضافت راشيل مجموعة من المتظاهرين، الذين كان بينهم من استنكر ما أسموه "التعرض لحسن نصر الله"، وإنه "يجب استثناؤه من شعار كلّن يعني كلّن"، فكان تعليق المراسلة أنه "هناك من يقول أنّ حتى نصر الله هو من هذه الطبقة السياسية، وأنه "لو كان جبران باسيل رجل دين ما كان انسبّ؟".

يذكر أن قناة الجديد عرفت بتقاريرها وبرامجها الاستقصائية التي وضعتها في مرمى الاتهامات والتهجمات من قبل الشخصيات والأحزاب السياسية، بسبب كشفها وثائق وقضايا فساد.

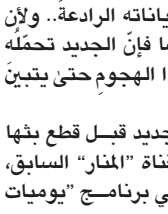

كرمى خياط

نعيش في شريعة غاب وأصحاب الكابلات يقررون عن الشعب

إلا «سماحة السيد»

ديما صادق تستقيل لأسباب سياسية

بيروت – أعلنت الإعلامية اللبنانية ديما صادق الاستقالة من المؤسسة اللبنانية للإرسال (Lbci)، متهمة القناة باستبعادها عن الهواء لأسباب سياسية على خلفية الفضائح والمعلومات التي سربتها من داخل قصر بعبدا "قصر الرئاسة اللبناني".

وكشفت ديما صادق، في منشور لها عبر حسابها على موقع فيسبوك، أنها تعرّضت لعقوبة بسبب خطأ إداري اعتذرت عنه علناً وتقبلت العقوبة، إلا أن الأمر تمادى واستبعدت عن الهواء، واشترطت القناة عليها أن تتوقف عن تغريداتها السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها رفضت.

وعادت ديما صادق إلى استئناف نشاطها على شاشة "Lbci"، بعد فترة غياب.

وقالت صادق في منشور إعلان الاستقالة، إن "الاستبعاد" تجدد بعد أحداث جسر "الرينغ" وحادث سرقة هاتفها.

وأقدم شخص يركب دراجة نارية على سرقة هاتف ديما وهرب إلى جهة مجهولة، بينما كانت توثق شتائم تعرضت لها من بعض المتظاهرين المعترضين على مساندتها للاحتجاجات في لبنان، سيما أنها كتبت تغريدة على تويتر في وقت سابق تتعلق بهاشتاغ "نصرالله واحد منّ" في إشارة إلى أن أمين عام حزب الله هو من ضمن الزعماء الذين تسببوا في الأزمات الاقتصادية والسياسية التي تعصف بلبنان.

وعاشت الإعلامية حالة من الانهيار والغضب، بعد السرقة، دفعها إلى سؤال عدد من اعوان القوى الأمنية، الذين كانت تحتمي بهم لحظة تعرّضها للسباب، عن عدم حمايتها.